\

تم التحميل من اسهل عن بعد

المملكة العربية السعودية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

عمادة التعليم عن بعد

مختصر مادة النحو

كلية الادارة والاقتصاد

مستوى ثاني

إعداد

مربع عسيري

بسم الله الرحمن الرحيم

أن أبا الأسود الدؤلي عندما رأى فشو اللحن بين الناس لما اختلط الأعاجم بالعرب ففسدت ألسنتهم فاشتكى أبو الأسود ذلك إلى علي ﷺوهو أمير المؤمنين في ذلك الوقت فأمره بأن يضع قواعد تضبط كلام الناس فقال له أبا الأسود..كيف أقول يا أمير المؤمنين؟ فقال قل الكلمة اسم وفعل وحرف ثم أنحو هذا النحو فمن هذه القصة جاءت هذه التسمية النحو.

تعريف النحو:

في اللغة: الجهة والقصد

في الاصطلاح: العلم المراد به هذه القوانين التي وضعها الأوائل لضبط ألسنة الناس والحيلولة دون فشو اللحن في الكلام

تعريف الكلمة: هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد فالكلمة تطلق على ماله صفات على النحو التالي

- النطق.
- أن يكون هذا النطق دال على معنى فلا ندرس بالنحو مالا معنى له.
- الإفراد أن تكون الكلمة مفرده.

تنقسم الكلمة المفردة إلى أقسام

1- (الاسم) 2- (الفعل) 3- (الحرف)

جاء النحويون بهذه الأقسام من خلال (الاستقراء) وهو النظر والتمحيص والتدقيق في كلام العرب فوجد انه لا يخرج عن هذه الأقسام الثلاثة وليس هناك قسم أخر غير هذه الثلاثة ولابد من التعرف عليها

الاسم

تعريفه/:ما دل على معنى في نفسه وليس الزمن جزء منه...مثل كلمة (محمد ، زيد ، علي)

العلامات التي تدل على الاسم

1- (الجر) أي أن هذه الكلمة تقبل الجر وهي الكسرة التي يُحدثها العامل في آخر الكلمة مثل قولك(على اللهِ توكلنا) اللهِ / هنا اسم لأنه الكسره التي يحدثها العامل في آخره فـ (على) حرف جر و(اللهِ) اسم مجرور بالكسرة.

2- (التنوين) نون ساكنه تلحق آخر الكلمة لفظاً لا خطاً وهناك تنوين مرفوع ومنصوب ومجرور(أحمدٌ)-(أحمدٍ)– (أحمداً).

3- (النداء) أن تقبل الكلمة أن تجعلها منادى ﴿قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ﴾ كلمة (نوح) اسم لأنها قبلت أن تكون مناداة لأنه لا يمكن أن تنادى الفعل أو الحرف

4- (قبولها "ال" التعريفية) مثل (الليل والخيل والبيداء).

5- (الإسناد للاسم) أي أن يقبل الاسم أن تسند إليه فعل أو حدث فيكون متحدث عنه ، ***وهي أصدقها كما يقول النحويون*** .

مثل أن تكون مبتدأ وهناك خبر يتحدث عن هذا المبتدأ أو أن تكون الكلمة فاعل أو نائب فاعل ويتحدث عنه بالفعل فتقول مثلا " أخذتُ مكاني في القاعة " فكلمة (أخذتُ)بها اسم وهو" ت" بدلالة أننا أسندنا إليه الأخذ والتاء هنا ضمير متصل في محل رفع فاعل ، ومثلاً (نحنُ شبابُ الوطن) فكلمة (نحنُ) اسم لأنها قبلت أن تسند إليها .

أقسام الاسم:

1- معرب 2- مبني

[المعرب] هو الذي يتغير آخره بتغير موقعه من الجملة، فمره في آخره ضمه ومره فتحه ومره كسره (مثل جاء محمدٌ) و(رأيتُ محمداً) و(سلمت على محمدٍ) فهذه التغيرات في آخر الكلمة تدل على إنها معربه .

[المبني] هو الذي لا يتغير آخره بسبب تغير موقعه من الجملة ، فهو يلزم طريقة واحدة لا يتغير أبداً

{المبني علي الكسرة }[اسم الإشارة] (هؤلاءِ) يشار به إلى الجماعة وهو مبني على الكسر دائماً مهما كان سواء كان مبتدأ أو فاعلاً أو مفعولاً به أو مسبوق بحرف جر

{المبني على الفتح} : [الأعداد المركبة]: ﴿إني رأيت أحدَ عشرَ كوكبا﴾ أحدَ عشرَ مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به.

{المبني على الضم} مثل : "قبلُ وبعدُ" ﴿لله الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ، ومثل أخر وأولُ ودونُ ووراء.

{لمبني على السكون }: من الاستفهامية (منْ أنت ؟) (كمْ سيارة اشتريت؟) فهي اسم مبني على السكون ، و له محل من الإعراب أما في محل رفع أو في محل نصب أو في محل جر بحسب موقعه من الجملة .

{البناء على السكون } هو الأصل ، والبناء على الحركات الفتح والضم والكسر هي استثناء أو فروع عن البناء على الكسر.

الفعل

تعريفه يدل على حدث و زمن .

أقسامه ثلاثة :- (ماضي) (مضارع)(أمر)

الفعل الماضي : هو الذي يدل على الزمن الماضي مثل كتبَ وقرأ

العلامة الدالة عليه قبوله تاء التأنيث الساكنة مثل : قعدتْ – قامتْ – كتبتْ ، هذه التاء في أخر الفعل هي التاء المؤنثة وهي حرف لا محل له من الإعراب.

حكمه الإعرابي: أن يكون مبنيا على الفتح ولهذا نقول (كتبَ – ضربَ – أحسنَ)فهو مبني على الفتح

إذا اتصلت به واو الجماعة .مثل : قاموا (يبنى على الضم)

إذا اتصل به ضمير رفع متحرك، مثل : قمتُ – قمنا – قمنَ ، فاتصلت به تاء الفاعل أو نا الفاعلين أو نون النسوة (فيبنى على السكون)

فعل الأمر: هو ما يدل على الطلب، فنقول : أكتب

العلامة الدالة عليه: *معنوية وهي دلالته على الطلب * ولفظيه وهي قبوله ياء المخاطبة .

مثل: أُقعدي ، قال تعالى:﴿كُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْناً﴾ .

ملاحظه :لو دلت الكلمة على طلب ولم تقبل ياء المخاطبة فهي اسم فعل أمر مثل صه، كما في الحديث: " من قال لصاحبه صه والإمام يخطب فقد لغا "، فهي لفظه موحده للمذكر والمؤنث وغيرهما .

لو قبلت ياء المخاطبة ولكنها لم تدل على الطلب فهي فعل مضارع مثل تأكلين وتشربين ونحو ذلك .

حكمه الإعرابي : *الأصل فيها البناء على السكون* ، اكتبْ ، (أما إذا كان

1– إذا كان معتل الأخر فإنه يبنى على حذف حرف العلة فنقول : اخش – ارم – أُقسُ

2– إذا كان مسندا لألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة يبنى على حذف النون فنقول:

قوما.مسند إلى ألف الاثنين "أُكتبا" يقول الله عز وجل : ﴿اسْتَقِيمَا وَلاَ تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ﴾

استقيما : فعل أمر مبني على حذف النون

الفعل المضارع / ما دل على عمل في زمن المستقبل أو المضارع . وقد سمي مضارعاً لأنه يشابه الأسماء لذا فإنه يعرب خلافاً للأفعال التي في الأصل مبنية.

العلامات الدالة عليه

1- صحة دخول أداة (لم) الجازمة مثل ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾

2- لا بد أن يكون في أول الفعل المضارع حرف من حروف المضارعة وهي(النون والهمزة والياء والتاء)

ملاحظة : ليس كل فعل مبدوء بأحد هذه الحروف هو فعل مضارع ولكن هذا من باب التعريف بالفعل المضارع

حكمه الإعرابي بمعنى أنه يرفع وينصب ويجزم

يبنى الفعل المضارع على السكون إذا اتصلت به نون النسوة.

قال تعالى : ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ﴾

(يرضعن)/ فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة والنون نون النسوة في محل رفع فاعل

يبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد.

قال تعالى ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ﴾.

(أكيدنَّ)/ فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب

تنبيه إذا لم تباشره نون التوكيد فإنه يبقى معرباً

الحرف

تعريفه : هو ما دل على معنىً في الاسم أو الفعل ولا يستقل بنفسه أبداً .

الحروف دائماً مبنية:

مبني على السكون	مثل (من)
مبني على الكسر	مثل لخالدٍ اللام هنا مبنية على الكسر
مبنياً على الضم	مثل (منذُ)

الاعراب

هو أثر ظاهر أو مقدر يُحدثه العامل في آخر الكلمة

الظاهر	مثل (أحمدٌ – أحمدٍ – أحمدً)			
المقدرة	الحركة التي لا تظهر على آخره إنما تقدر تقديراً			
إذا كان ألف الاثنين	لا تظهر عليها الحركات			
أنواع الأعراب	الرفع	النصب	الجر	الجزم

تنقسم هذه الأنواع إلى ثلاثة أقسام :

ما يشترط فيه الاسم والفعل	الرفع والنصب
ما يختص بالأسماء	الجر
ما يختص بالأفعال	الجزم

العلامات الأصلية هى كما يلى :

الضمه	للرفع
الكسرة	للجر
الفتحة	للنصب
السكون	للجزم

الأبواب التى تعرب بعلامات فرعيه:-

الأسماء الستة:(أبوَ ، أخوَ، حموَ ، هنوَ ، فو، ذو) (أبوهُ ، أخوهُ، حموها، هنوهُ ، فوهُ ، ذو مالٍ)

علامات إعرابها:-

ترفع بالواو	نيابة عن الضمه	(جاءني أبوك)
تنصب بالألف	نيابة عن الفتحة	(ورأيت أباك)
تجر بالياء	نيابة عن الكسرة	(سلمت على أبيك)

و تعرب هذا الإعراب بشروط

1- أن تكون مفردة	إذا كانت مثناه أعربت إعراب المثنى بالألف رفعاً وبالياء نصباً وجراً(أبوان – أبوين – أبوين)
	وان كانت جمع تكسير. أعربت (بالعلامات الأصلية) (الإباءُ – الإباءَ – الإباءِ)
	وإن كان جمع مذكر سالم يعرب بالواو رفعاً وبالياء نصباً وجراً(أبونا – أبينا – أبينا)

2- أن تكون مكبرة غير مصغرة	فإن صغرت أعربت بالحركات (أبيُكَ – أبيك – أبيكِ)
3- أن تكون مضافة	فإن كانت غير مضافة أعربت بالحركات فتقول (جاء أبٌ ، رأيت أباً ، ومررت بأب
وللإضافة شرط خاص	أن لا تكون مضافة إلى ياء المتكلم... فإن أضيفت إلى ياء المتكلم أعربت بالحركات

المثنى

تعريفه: ما دل على اثنين وأغنى عن المتعاطفين

علامات إعرابه:

يرفع بالإلف	نيابة عن الضمة (جاء الزيدان)
ينصب بالياء	نيابة عن الفتحة (رأيت الزيدين)
يجر بالياء	نيابة عن الكسرة (سلمت على الزيدين)

الملحق بالمثنى :-

1- يلحق بالمثنى لفظان من غير شرط وهما (اثنان واثنتان) يلحقان بالمثنى ويعربان إعرابه من غير شرط وجعلت ملحقة بالمثنى لانه ليس لها مفرد.

2- اللفظان اللذان يلحقان بالمثنى بشرط :هما (كلا ، وكلتا) وشرط إلحاقهما بالمثنى إضافتهما للضمير

مثال (جاءني الطالبان كلاهما) كلا وكلتا معرف أنهما من ألفاظ التوكيد المعنوي فكلا هنا توكيد معنوي للطالبان مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى وهو مضاف (هما) في محل جر مضاف إليه

جمع المذكر السالم

أي أن مفرده يسلم في الجمع فتسلم حروفه من التغيير وتسلم حركاته من التغيير(المفلح) بزيادة واو ونون أو ياء ونون [المفلحون – المفلحين] ولا يتغير المفرد ولذلك سمي سالماً.

علامات إعرابه :-

يرفع بالواو	﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ المؤمنون فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم
ينصب ويجر بالياء	﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾ الْمُسْلِمِينَ: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم . مررت بالتائبين الباء حرف جر التائبين اسم مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم

الملحقات بالجمع المذكر السالم	
1- أولوا	﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُوْلِي الْقُرْبَى﴾ أولوا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه ملحق بجمع المذكر السالم . أولي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم
2-عشرون إلى تسعون	لأنها لا مفرد لها ويقال أنها ملحقه وليست جمع مذكر
3- أهلون:	يقول تعالى ﴿شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا﴾ أهلونا : معطوفة على أموالنا مرفوعة لان أموالنا فاعل وعلامة رفعها الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم
4- سنون وبابُه	ونقصد بباب سنين (كل اسم ثلاثي حُذفت لامه و عوضت عنها هاء التأنيث في الآخر و لم يُكسَّر ، أي لم يجمع جمع تكسير) وأخوات سنين أو سنون (عِزون ، عِضون ، ثبون).
5- ما سمي به من هذه الجموع	ومن ذلك (عِلِّيُّونَ) جمع عِلِّي ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ﴾ في: حرف جر عليين : اسم مجرور بفي و علامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم

جمع مؤنث السالم

وهو يعبر عنه بما جمع بألف و تاء مزيدتين (سماء – سماوات)

علامة إعرابه

النصب	بالكسرة بدل الفتحة
الرفع	بالضمة
الجر	بالكسرة

الملحقات بجمع المؤنث السالم	أولات. فتعرب إعرابه﴿وإن كُنَّ أولاتِ حَمْلٍ﴾ أولات : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم و ترفع بالضمة و تنصب و تجر بالكسرة و هي ملحقه لأن لا مفرد لها من لفظها

باب مالا يصرف

الممنوع من الصرف * هو ما لا يقبل التنوين.

علامات إعرابه

يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة (لسببين هما

1- أن يكون الاسم على صيغة منتهى الجموع يعني على وزن (مفاعل أو مفاعيل)

2- أن يكون مؤنثاً بالألف : مثل / سرت في صحراء واسعةً، في صحراء : في : حرف جر ، صحراء : اسم مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف لأنهمؤنث بالألف ، و هي علامة فرعية.

- يمنع من الصرف لمجموع لسببين وينقسم قسمين

العلمية و ما ينضم إليها : و هي أن يكون الاسم علماً دالاً على ذاته ويندرج تحت العلمية ولها أسباب ستة	
العملية والتأنيث من غير الألف	سعاد ، فاطمة ؛ مؤنثان بغير ألف
العلمية و وزن الفعل و هو أن يكون الاسم في أوله زيادة خاصة بالفعل المضارع	أحمد ، تغلب ، يزيد و يزيد اسم لكنه يأتي فعل مضارع مثل الإيمان يزيد بالطاعة و ينقص بالمعصية .
العلمية وزيادة الألف و النون	عمران ، سليمان ، سلطان ، سلمان
العلمية و العُجمة	أسماء الأنبياء ماعدا أربعة ، و الأسماء هي إبراهيم ، إسماعيل ,يوسف ، يعقوب
العلمية و التركيب(المزجي)	معد كرب و حضرموت
العلمية و العدل	عمر معدل عن عامر .

الوصفية و ما ينضم إليها : و هي أن يكون الاسم وصفاً دالاً على معنى من المعاني	
الوصفية و وزن الفعل	أكرم ، مررت برجل أكرم من محمد , أكرم : وصف للرجل مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف للوصفية و وزن الفعل
الوصفية و زيادة الألف و النون	عطشان ، مررت برجل عطشان ، عطشان : صفة لرجل مجرورة وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للوصفية و زيادة الألف و النون
الوصفية و العدل	أن يكون الاسم على وزن فعل كما قال تعالى:﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾أخر : صفة للأيام مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوعمن الصرف للوصفية و العدل

الأمثلة الخمسة

هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجمع أوياء المخاطبة .

و هي خمسة أمثلة : يفعلان (للغائبين) و تفعلان (للمخاطبين) و (يفعلون) للغائبين و تفعلون (للمخاطبين)و تفعلين (للمخاطبة) و هذه اتصلت بها ياء المخاطبة

ويأتي على وزنها الكثير من الأفعال لذلك نسميها الأمثلة الخمسة لاالأفعال الخمسة لان الأفعال كثيرة لكن هذه أمثلة أي أوزان

علامة إعرابها:-

تعرب بالعلامات الفرعية لأن الفعل المضارع دائماً معرب إلا إذا اتصلت بهنون النسوة أو با شرته نون التوكيد

فالفعل المضارع إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة

يرفع بثبوت النون و ينصب بحذف النون و يجزم بحذف النون .

قال تعالى ﴿إِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ﴾ و قال تعالى:﴿ يَعْمَلُونَ لَهُ ﴾

يعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون و الواو هنا هي الفاعل.
و لم تفعلوا "لم" من جوازم الفعل المضارع حرف نفي و جزم للفعل المضارع ،تفعلوا : فعل مضارع مجزوم بلم و علامة جزمه حذف النون.
لن تفعلوا ، لن حرف نفي و نصب للفعل المضارع ، تفعلوا : فعل مضارع منصوب بلن و علامة نصبه حذف النون
وهذه الأفعال الخمسة تعرب بعلامات فرعيه في الحالات الثلاث كلها فترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذف النون.

الفعل المضارع المعتل الآخر

تعريفه / هو ما آخره حرف علة ، و حروف العلة هي الألف أو الواو أو الياء

علامات إعرابه	
الرفع	الضمة
النصب	الفتحة
الجزم	حذف حرف العلة

الحروف التي تجزم الأفعال المضارعة	
لا الناهية	(لا تنس ذكر الله) يجب حذف الألف في تنسى ، و نترك الألف على السين

النكره

تعريفها: اسم شائع لا يدل على معين. مثل كلمة (رجل) فإنها لا تدل على معين

المعرفه

هي ما تدل ذات معينه مثل (محمد).

أقسام المعرفة		
الضمير	العلم	الأسماء الموصولة
المعرف بـ (بأل)	أسماء الإشارة	المضاف إلى احد هذه المعارف

الضمير

هو عبارة عن ما دل على متكلم مثل (أنا) أو مخاطب مثل (أنت) أو غائب مثل (هو)

أقسام الضمير	
ضمير بارز	إذا إن كان له صورة في اللفظ فهو بارز مثل (أنا سعيد)أنا ضمير بارز
ضمير مستتر	لم يكن له صورة في اللفظ فهو مستتر مثل (أحمد نام) الضمير مستتر تقديره(هو)

المستتر ينقسم إلى قسمين	
واجب الاستتار	إذا كان مرفوعاً بفعل مضارع مبدوء بالهمزة . مثل (أقوم) أو بالنون مثل (نقوم) أو بالتاء مثل (تقوم) يعني "أنت" ففيها يستتر الضمي وجوباً
جائز الاستتار	إذا كان مرفوعاً بفعل الغائب مثل (أحمد يلعب) يعني "هو".

ينقسم الضمير البارز : 1- متصل -2- منفصل

المتصل : هو الذي لا يستقل بنفسه أي انه لابد أن يكون له شيء يتصل به كالتاء (أكلت)و الكاف (سحبك)

المنفصل: هو الذي يستقل بنفسه مثل: أنا ناجح - أنت مثابر - هو مجتهد.

أقسام الضمير المتصل بحسب موقعه الإعرابي	
مرفوع المحل	التاء من أكلت – كتبت . كتب : فعل مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل في محل رفع الفاعل فهو مرفوع المحل فالتاء هنا ضمير مرفوع المحل
منصوب المحل	أكرمك أبوك فالكاف في أكرمك ضمير متصل في محل نصب مفعول به
مجرور المحل	أعطيت محمداً قلمه. فالهاء في قلمه ضمير متصل في محل جر مضاف إليه لأن قلم مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه

أقسام الضمير المنفصل بحسب موقعه الإعرابي	
مرفوع المحل من الضمائر المنفصلة وهي اثنا عشر ضمير	(أنا ونحن) : للمتكلم والمتكلمين. (أنت وأنتِ وأنتما وانتم وانتن) : وللمخاطب أو المخاطبات. (هو هي هما هم هن) : وللغائب أو الغائبة أو الغائبين أو الغائبّين أو الغائبات
منصوب المحل من الضمائر المنفصلة وهي اثنا عشر ضمير.	(إياي ، إيانا ، إياك ، إياكِ ، إياكما ، إياكم ، إياكن ، إياه ، إياها ، إياهما ، إياهم ، إياهن). مثال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ إياك ضمير منفصل في محل نصب مفعول به مقدم.

العلم

وهو ما عُلق بشيء بعينه (مثل احمد علق بشخص معين عرف المقصود هو الذات)

أقسام العلم باعتبار ذاته إلى قسمين

1- المفرد 2- العلم المركب .

أقسام العلم المركب إلى ثلاثة أقسام		
مركب تركيب أضافه (المركب الإضافي	مثل عبد الله، عبد العزيز	(يعرب أوله ويجر ثانيه)
مركب تركيب مزجً وهو (المركب المزجي)	بعلبك وحضرموت و سيبويه	كان غير مختوم بكلمة (ويه) فإنه يعرب بالضمة رفعاً وبالفتحة نصباً وجراً ويكون ممنوع من الصرف. كان مختوم (بويه)فإنه يبنى على الكسر ويكون في محل رفع أو محل نصب أو محل جر بحسب موقعه من الإعراب.
المركب تركيب إسناد فنسميه (المركب الإسنادي)	بمعنى أن العلم يكون عبارة عن جمله فيها مسند ومسند إليه مثال((تأبط شراً) شاعر من شعراء العرب الصعاليك فتقول تأبط شراً تسمي به)	لا تأثر فيه العوامل فتقول جاء شاب قرناها أو جاء تأبط شراً فهو تأبط شرا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية. وهكذا يكون منصوب ومرفوع ومجرور ولكن الحركة لا تظهر عليه لوجود حركة الحكاية.

ينقسم العلم إلى
الاسم (محمد ، علي)
الكنية (أبوعلي ، أم علي)
اللقب (هو كل ما أشعَر بمدح أو ذم) لم يكن يستعمل اللقب قديما إلا في مجال الذم ولذلك قال تعالى ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾.

إذا اجتمع الاسم واللقب فالأفصح تقديم الاسم

اسم الإشارة

أقسـام ـه	
1- ما يشار به للمفرد	
للمفر المذكر	(ذا) اسم إشارة نقول (ذا محمد)
وللمفردة المؤنثة	(ذي ، ذِهِ ، وذه بالسكون ، وذِهِ بالكسر ، وذات) (تي ، وتهِ بالكسر، وتهي بالياء ، وته بالإسكان ، وتاء) ولكن أشهرها ذِهِ أو ذي (هذي، هَذِهِ)..
2- ما يشار به للمثنى	
للمثنى المذكر	(ذان) بالألف رفعا ، (ذيني) بالياء نصبا وجرا)

3- ما يشار به للجمع	
للجمع المذكر والمؤنث	نستعمل معه أولاءِ ﴿ وَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ وهؤلاءِ الرجال .وهؤلاءِ البنات
للمثنى المؤنث	(تان) بالألف رفعا (تين) بالياء نصباً وجراً

اسم الإشارة من المبنيات:-

مبتدأ في محل رفع مفعول به، في محل نصب، في محل جر بحرف الجر. إلا (هاذاني و هاتاني) فأنها تعربان إعراب المثنى : بالألف رفعا وبالياء نصبا وجر.

أما بقيت أسماء الإشارة فهي مبنية إلا إذا كان اسم إشارة للمثنى المذكر أو للمثنى المؤنث فإنه يعرب إعراب المثنى . وفي (هؤلاء - هذه - هذان - هاتان) الهاء في أولها للتنبيه حرف لا محل له من الإعراب .

وقد تضاف (اللام والكاف) : لإفادة البعد بعد المشار إليه.

الأسماء الموصولة

تعريفها: هو المفتقر إلى صله وعائد . (صله) يعني جمله تأتي بعده توضحه وتكشفه وتبين المقصود به

و(عائد) يعني رابط وهو الضمير الذي يربط هذه الجملة التي توضح الاسم الموصول لأن الاسم الموصول من المبهمات فتأتي هذه الجملة التي نسميها صلة الموصول لتوضح إبهام الاسم الموصول فكل اسم يفتقر إلى صله وعائد فهو اسم موصول.

أقسامها

1- خاصة: بمعنى أنها تأتي لمعنى مبين ومحدد.

(الذي) للمفرد المذكر (التي) للمفر المؤنث (اللذان) للمثنى المذكر (اللتان) للمثنى المؤنث و(اللذان – اللتان) يرفعان بالألف - وبالياء نصباً وجراً.(الذَين – اللتين)(الذين – اللتين)

(الأُلاء - الذين) للجمع المذكر (اللاتي – اللائي) للجمع المؤنث.

الموصولات الخاصة كلها مبنية، ماعدا اللذان واللتان فإنهما تعربان إعراب المثنى

الموصلات المشتركة :- وهي: (من - ما -أيٌّ - ال - ذو- ذا) ستة أسماء موصولة مشتركة .

وهي تصلح للاستخدام بحسب مراد المتكلم (للمفرد والمثنى والمذكر والمؤنث والجمع).

الفرق بين (من وما) (من) للعاقل و (ما) لغير العاقل .

- من الأسماء الموصولة (أل) الداخلة على اسم الفاعل أسم مفعول أو صفة مشبهه . فإن دخلت على اسم جامد ليست باسم موصول إنما هي أداة تعريف .
- من الأسماء الموصولة (ذا)بشرط أن يتقدمه ما الاستفهامية كما في قوله تعالى ﴿ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيّاً ﴾.

صلة الموصول

تفتقر الموصولات إلى ما يكشفها وما يوضحها ، فعندما تقول (نجح الذي) فكلمة الذي مبهمة تحتاج إلى ما يوضحها ، فيوضحها جملة تأتي بعدها نسميها صلة الموصول فتقول (جاء الذي نجح) جملة نجح من فعل وفاعل نسميها صلة الموصول وهي لا محل لها من الإعراب في كل الأحوال.

أنواع جملة صلة الموصول: 1- جملة -2- شبة جملة.

الجملة : تتكون من فعل وفاعل أو مبتدأ وخبر ، إما أن تكون جملة صلة الموصول اسمية أو فعلية .

ويشترط في الجملة الصلة أمران	
أن تكون خبرية محتملة الصدق والكذب	فلا يجوز مثلا أن تقول جاء الذي اضربه (لان الجملة هنا ليست خبرية إنما هي إنشائية فعل الأمر في أولها وفعل الأمر طلب والطلب إنشاء)
أن تكون مشتملة على ضمير مطابق للموصول.	في إفراده وتثنيته وجمعه وتذكيره وتأنيثه

المعرف بـ(أل)

تنقسم (أل) المعرفة إلى ثلاثة أقسام

1- (أل) العهدية وتنقسم لقسمين.

العهد الذكري :	(اشتريت فرساً ثم بعتُ الفرس) ، أي الفرس المعهود الذي ذكرناه قريباً ، لكن لو قلت: اشتريت فرسا ثم بعت فرساً . فالفرس الثانية غير الفرس الأول ،لكن لما جاءت أل دلت على أن الفرس الثانية هي نفس الفرس الأول .
العهد الذهني :	مثال إذا قلنا : (جاء المدير) عُرف أنه فلان ، فهذا هو العهد الذهني . مثلا أنك في بلدة صغيرة وليس فيها إلا مدير واحد فأنتم في مجلس تقول: جاء المدير ينصرف الذهن إلى مدير البلدة المعهود

2- (أل) الجنسية	كقولك : (الرجل أفضل من المرأة) إذا لم ترد به رجل بعينه ولا امرأة بعينها وإنما أردت أن جنس الرجل أفضل من جنس المرأة.

3- (أل) الاستغراقية وتنقسم قسمين	
باعتبار حقيقة الإفراد	كقوله تعالى﴿وَخُلِقَ الإِنسَانُ ضَعِيفاً ﴾وهذه التي يصح إن يقع مكانها كل ، فيصح إن تقول خلق كل إنسان ضعيفَ
باعتبار صفات الإفراد	كقولك (الرجل) ، أي الجامع لصفات الرجال المحمودة

المعرف بالاضافة

تتحوّل النكرة إلى معرفة، إذا أضيفت إلى معرفة

وإليك أمثلة ترى منها أن كلمة [كتاب] مثلاً - وهي نكرة - قد تحولت إلى معرفة حين أضيفت إلى إحدى المعارف

خذ كتابك: كلمة [كتاب] تعرّفتْ بإضافتها إلى الضمير

اقرأ كتاب خالد: تعرّفتْ بإضافتها إلى العَلَم [خالد].

كتاب هذا الطالب جديد: تعرّفتْ بإضافتها إلى اسم الإشارة [هذا]

يضيع كتاب الذي يهمل: تعرّفتْ بإضافتها إلى اسم موصول [الذي]

كتاب المعلم قديم: تعرّفتْ بإضافتها إلى المعرَّف بـ [أل].

المبتدأ والخبر

المبتدأ : هو الاسم المجرد من العوامل اللفظية للإسناد .

وقد يكون المبتدأ اسم مؤولا بالصريح ، مثل : (إن تصوموا خيرٌ لكم) ، فتأويله صيامكم

الخبر : هو المسند الذي تتم به الفائدة مع المبتدأ.

حكم المبتدأ والخبر :- [الرفع . المبتدأ والخبر مرفوعان] والمبتدأ لا يكون إلا اسماً ويكون في الأصل معرفة ولا يكون نكرة . إلا بمسوغ وهي :

1- أن يسبق بنفي . (ما طالب محترف) لاعب هنا مبتدأ نكرة لأنها سبقت بـ (ما) النافية

2- أن تسبق باستفهام . قوله تعالى (﴿ أإله مع الله﴾ (إله) نكرة ليست معرفة ولا يصح الابتداء بها ولكن لما سبقت باستفهام صح الابتداء بها .

3- إذا جاء ما يخصصها . أن: يضيق شيوعها وعمومها ، لأن النكرة شائعة عامة في جنس معين ، فإذا ضاق هذا العموم ضيقنا الدائرة فإن النكرة تقترب من المعرفة و يجوز أن تقع مبتدأ .

مواضع تخصص النكرة ويضيق عمومها وشمولها :-

1- الموضع الأول : أن تقع موصوفة لأن الوصف تقرب النكرة من المعارف .مثل قوله عز وجل : ﴿ و لعبدٌ مؤمنٌ خيرٌ من مشركٍ و لو أعجبكم ﴾، اللام هنا لام الابتداء لا محل له من الإعراب ، و عبدٌ :مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة : وعبد هنا كلمة نكرة عامة شائعة كان الأصل لا يجوز الابتداء بها و لكن ، هنا لما خصصت بالوصف جاز الابتداء بها .

2- الموضع الثاني : : إذا أضيفت ، مثل لو قلت : (قلم محمد متميزٌ)، فكلمة قلم نكرة لكن جاز الابتداء بها لأنها قربت من المعرفة بإضافتها أو تعرفت بإضافتها على المعرفة .

أنواع الخبر		
مفرد	جملة	شبة جملة

المفرد / كقولك : العلم رسالة ، العلم أمانة ،العمل أمانة ، فكلمة رسالة وكلمة أمانة هذه كلها أسماء مفردة.

الجملة / قد تكون أسمية أو فعلية كقولك . الجملة الاسمية (العلم طريقه شاق)

الجملة الفعلية (العلم يحتاج للإخلاص)

لابد في جملة للخبر من رابط يربطه بالمبتدأ يصل بينهما :-

أنواع الروابط	
الضمير / و هو الأصل في الربط في جملة الخبر والمبتدأ	العلم طريقه شاقٌ
الإشارة	(محمد ذلك الرجل مؤمن) الإشارة ذا
إعادة المبتدأ بلفظه في جملة الخبر	قال تعالى : ﴿ الحاقة ما الحاقة ﴾ الحاقة الأولى : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهي مبتدأ أول ما الحاقة : ما : مبتدأ ثان في محل رفع .الحاقة : خبر المبتدأ الثاني
العموم في جملة الخبر / أن يدخل المبتدأ في عموم في جملة الخبر	زيد نعم الرجل

متى نحتاج هذه الروابط لجملة المبتدأ والخبر

* إذا لم تكن جملة الخبر هي نفس المبتدأ في المعنى
مثال / قوله تعالى ﴿قل هو أحد﴾ هو : مبتدأ أول في محل رفع .الله : مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة .أحد : خبر المبتدأ الثاني .والجملة (الله أحد) : من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول "هو ". هذه الجملة لا تحتاج إلى رابط يربطها بالمبتدأ لأنها هي نفس المبتدأ في المعنى فكلمة (هو) هي نفسها – الله أحد.

شبه الجملة: المقصود به: ليس اسماً محضا ولا مفرداً محضاً وهو شبيه بالجملة

وينقسم قسمين

1- الظرف 2- الجار والمجرور

الظرف / هو الذي يدل على الزمان أو المكان.

الجار والمجرور/ حرف جر يأتي بعده اسم مجرور به

الظرف والجار والمجرور متعلقان بمحذوف مثال

والركب أسفل منكم : (وتقديره) والركبُ مستقرٌ أسفل منكم

والخبر شبه الجملة (الركب أسفل منكم) أسفل في محل رفع الخبر

تقدم الخبر على المبتدأ

والأصل أن يتقدم المبتدأ على الخبر

مثل (أحمدٌ مجتهدٌ) ولكن قد يخالف هذا الأصل ومخالفة الأصل قد تكون جائزة وواجبة.

فالجائز من تقدم الخبر على المبتدأ على نحو قوله تعالى ﴿سلام هي﴾ وقوله تعالى ﴿وآية لهم الليل﴾ وعندما لم يجعل المقدم في الآيتين مبتدأ ً لأنه يؤدي إلى الإخبار عن النكرة بالمعرفة وهذا غير جائز

ولذلك نقول : سلامٌ : خبر مقدم .هي : مبتدأ مؤخر .

وأصل التركيب : هي سلامٌ حتى مطلع الفجر لكن قدم الخبر على المبتدأ وهذا تقديم جائز

ولا يصح أن تعرب سلامٌ مبتدأ وهي خبر ..؟ لأنه يلزم منه أن تخبر عن النكرة في المعرفة وهذا غير جائز .

ومنه قوله تعالى :﴿ وآيةٌ لهم الليل﴾ :

آية : خبر مقدم .الليل : مبتدأ مؤخر . و أصل التركيب : الليل آيةٌ لهم.

ولم يجز أن نعرب آية مبتدأ ً والليل : خبرا ً لها ..؟ لأنه يلزم منه الإخبار عن النكرة في المعرفة وهذا غير جائز .

قد يجب تقديم الخبر على المبتدأ متى بمعنى أن تقديم الخبر على المبتدأ واجبا ً فإنه لا يجوز أن يأتي التركيب على الأصل – *بمعنى أن نبدأ بالمبتدأ ثم الخبر*

يجب تقديم الخبر على المبتدأ وذلك في مسائل

1- أن يكون الخبر اسم استفهام	أين أحمد أين
2- أن يكون الخبر غير مفرد بل أنه شبه جمله مثلاً	في الدار رجلٌ انتباه هناك فرق بين قولنا في الدار رجلٌ ، وفي الدارِ محمدٌ . إذا كان المبتدأ معرفة والخبر غير مفرد : فإن التقديم والتأخير جائز . لكن إذا كان المبتدأ نكرة والخبر ليس اسماً مفرداً : فإنه يجب تقديم الخبر

السبب في تقديم الخبر وتأخير المبتدأ

لئلا يلتبس الخبر بالصفة لأن النكرة عامة فهي تبحث عمّا يخصصها وتطلبه طلباً حثيثا

كلمات لا يجوز تأخيرها بل لابد أن تكون في صدر الكلام

- أسماء الاستفهام
- أسماء الشرط
- ما التعجبية وبعض الكلمات الأخرى

ولذلك نقول إن أين هنا خبر مقدم في محل رفع ويجب تقديمه هنا لأن له صدر الكلام

3- أن يكون المبتدأ مضافاً إلى ضمير يعود إلى بعض الخبر فيجب تقديم الخبر وتأخير المبتدأ	مثل (في الدار صاحبها)

كان وأخواتها

كان من النواسخ : جمع ناسخ في اللغة مشتق من النسخ ،والنسخ في اللغة الإزالة.

الناسخ في الاصطلاح ما يرفع حكم المبتدأ والخبر . فالناسخ يدخل على ما أ صله المبتدأ والخبر فينسخ حكم المبتدأ والخبر ويأتي بحكم وعمل جديد .

النواسخ أنواع ثلاثة

الأول : ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر وهو / كان وأخواتها .فيصبح المبتدأ اسمها و الخبر خبرها.

الثاني : ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر وهو / إن وأخواتها . فيصبح المبتدأ اسمها و الخبر خبرها.

الثالث : ما ينصبهما معاً و هو / ظن وأخواتها . فيصبح المبتدأ مفعول أول و الخبر مفعول ثان.

وكان وأخواتها ثلاثة عشرة فعلاً وهى :

كان وأخواتها تقسم من ناحية العمل على ثلاثة أقسام :

1- ما يرفع المبتدأ ويسمى اسمها وينصب الخبر ويسمى خبرها بلا شرط وهى ثمانية أفعال :

1- كان / (كان الله غفورا)
2- أصبح / (أصبح محمدٌ نشيطا)
3- أضحى / (أضحى الطفل سعيداً)
4- أمسى / (أمسى زيدٌ كئيبا)
5- ظل / (ظل الأستاذ شارحاً للدرس)
6- بات / (بات المريض سهراناً)
7- صار /(صار الجو باردا)
8- ليس / (ليس زيدٌ حاضراً)

2- ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر بشرط وهو - أن يتقدم عليه نفيٌ أو شبهه - وشبه النفى هو: النهى والدعاء. وهو أربعة أفعال :

1- زال -2- برح -3- فتئ -4- انفك

3- ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر بشرط أن يتقدم عليه (ما) المصدرية الظرفية وهو فعل واحد وهو (دَامَ) .

التمام و النقصان في باب كان وأخواتها:

النقصان :

هو أن تحتاج كان إلى اسم وخبر فهي لا تستغني عن الخبر ولا يكفي المرفوع عن المنصوب. بمعنى لو قلت كانَ اللهُ ، فإن كان لا تكتفي بالمرفوع وهو الله ، وإنما تحتاج إلى منصوب وهو الخبر كان الله غفورا ، وستلاحظ أنك لا تستفيد إذا جعلت كان ناقصة إلا إذا جاء الخبر كان الله غفوراً .

- كان زيدٌ مجتهداً ، لو قلت كان زيد فأنت تنتظر تبقى منتظراً تريد الفائدة لم يحصل إلى الآن ما يشفي غليلك

ولذلك نقول عنها أنها ناقصة هذا معنى قولنا فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح ، ناقص يحتاج إلى خبر

لا يستغني عن الخبر ولا يكتفي بالمرفوع هذا معنى كونها ناقصة

التمام:

هي التي تكتفي بالمرفوع (خرجَ زيدُ) استفدت نعم واكتفيت بالمرفوع ويكفيني لقد استفدت من قولك خرج زيد ولو قلت (كتب زيد) كلام مفيد استفدت ولذلك اكتفي بالمرفوع ولا حاجة للمنصوب .
لكن لو قلت (صار زيد) ، (كان زيد) ، (ليس زيد) ، ليس فيه فائدة لا يغني المرفوع بل أنت بحاجة إلى المنصوب ،
، وكل أفعال هذا الباب الثلاثة عشر تأتي تامة ما عدا :
(فَتِئَ _ وزَالَ _ وليس) فهذه الأفعال الثلاثة لا تأتي إلا ناقصة ، ولا يجوز أن تأتي تامة .

إذن هذه الأفعال الثلاثة عشر يأتي منها عشرة أفعال يجوز أن تأتي تامة ويجوز أن تأتي ناقصة وثلاثة لا تكون إلا ناقصة

مسألة جواز حذف نون (كان) تعتبر من خصائصها ، و نختار خاصية واحدة وميزة تميزها عن بقية أخواتها وهي جواز حذف نونها و يشترط فيه خمسة شروط لا يجوز هذا الحذف إلا بخمسة شروط

شروط جواز حذف نون كان:

١ - أن تكون بلفظ المضارع (يكون) و(تكون) و(نكون)و(أكون) فإن كانت بلفظ الأمر أو الماضي لم يجز حذف نونها .

٢ - أن تكون مجزومة .

٣ - أن لا تكون موقوفاً عليها فإذا وصِلَ الكلام لم يجز حذف نونها فإذا وقف عليها وجب ذكر النون.

٤ - أن لا تكون متصلة بضمير نصب فإن كانت متصلة بضمير نصب وجب ذكر النون ولم يجز حذفها.

أن لا تكون متصلة بساكن فإذا اتصلت بساكن وجب حذف النون وسيأتي بيان ذلك

مثال ذلك قوله عز وجل : ﴿ ولم أكُ بغيا ﴾ (أكُ) أصلها (أكون) دخل عليها حرف الجزم (لم) سكنت النون فالتقى ساكنان الواو والنون (أكون) فتخلصاً من التقاء الساكنين حذفنا الواو فصارت (ولم أكن بغيا) ثم حذفت النون للتخفيف فصارت (ولم أكُ بغيا) ، وهذا حذف النون حذف جائز (ولم أكُ بغيا)

لو تخلف شرط من هذه الشروط فما الحكم ؟

لم يجز حذف النون . مثال ذلك قوله عز وجل : ﴿لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة﴾

المشبه بليس

وجد العلماء أن هناك كلمات تعمل عمل (كان) ولكنها ليست بأفعال و(كان وأخواتها) أفعال لكنها ليست بأفعال وإنما هي حروف فجعلوا لها باب مستقل سَمَوْهُ (باب ما المشبهة بـ ليس) في إفادة النفي

مثال (ليس زيد حاضراً) مثل قولك (ما زيد حاضراً) معناهما واحد وهو إفادة النفي {نفي الحضور} ولذلك نقول (ما) مشبهه بـ (ليس) لأن (ليس) فعل و (ما) حرف والأصل في العمل أن يكون للأفعال لا للحروف .

فلما عمل الحرف وهو يفيد النفي كالفعل قلنا أنه عَمِل تشبيهاً له بالفعل حملاً على الفعل لأن الفعل أقوى في العمل من الحرف (الحرف ضعيف). أما الفعل فهو قوي يعمل ليس كالحرف لذلك يقول النحويون (ما) المشبهة بـ (ليس) لأن (ما) حرف و (ليس) فعل و (ما) هنا تفيد النفي و (ليس) تفيد النفي فلما تشابها في المعنى تشابها في العمل فأعطيت (ما) عمل (ليس) فـ (ما) هنا نسميها (ما النافية) .

ولذلك هي تعمل عمل (ليس) عند قبيلة من قبائل العرب وهي (قبيلة قريش) فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها فتقول (ما زيد حاضراً) (ما زيدُ ناجحاً) فـ (ما) حرف نفي لا محل له من الإعراب يعمل عمل (ليس) فيرفع المبتدأ وينصب الخبر و (زيد) اسم ما مرفوع وعلامة رفعه الضمه و (حاضراً) خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة .. تماماً مثل (ليس زيدُ حاضراً) إذا عرفت هذا أنا أريد أن أشرح لك كلمة (ما) المشبهة بـ (ليس) ، إذا عرفت هذا فاعلم أن (ما) هذه للعرب فيها لغتان:

١ - (لغة قريش) قوم الرسول صلى الله عليه وسلم الذين نزل القرآن بلغتهم وهي(إعمالها عمل ليس) ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها .

٢ - (لغة بني تميم) سكان اليمامة وهي الآن تشمل المنطقة الوسطى هذه الرياض وما حولها كانوا يقيمون فيها في وسط نجد وهم بنو تميم هؤلاء (لا يعملونها عمل ليس) بل يهملونها على الأصل في الحرف أنه لا يعمل وأن العمل للفعل فيقولون (ما زيد حاضرٌ) (ما) نافية حرف نفي لا محل له من الإعراب و (زيد) مبتدأ و (حاضرٌ) خبره مرفوع وعلامة رفعة الضمة وعلى هذا فهي لا تعمل ولا تؤثر شيئاً في المبتدأ والخبر هذا عند التميميين

شروط إعمال (ما) عمل

1– أن يتقدم اسمها على خبرها بهذا الترتيب. يأتي الترتيب على الأصل الاسم ثم الخبر لو تقدم الخبر على المبتدأ وجب إهمالها وعدم إعمالها ، لو قلت (ما حاضرٌ زيد) فإنه يجب إهمالها ولا يجوز إعمالها لا عند الحجازيين ولا عند التميميين فتقول (ما) حرف نفي لا محل له من الإعراب و (حاضرٌ) خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعة الضمه و (زيد) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعة الضمه و (ما) مهملة هنا لا تعمل لا عند الحجازيين ولا عند التميميين لتقدم الخبر على الاسم إذن هذا هو الشرط الأول من شروط إعمال (ما) عند الحجازيين وهو أن يتقدم اسمها على خبرها فإن تأخر الاسم عن الخبر وتقدم الخبر فإنه لا يجوز إعمالها عمل ليس بل يجب

2– أن لا تقترن بإن الزائدة. فإن اقترنت بطل عملها أيضا كقولك (ما إن زيد مجتهد) ما نافيه ..أن نافيه مؤكده زائدة .. زيد مبتدأ ... مجتهد خبرة فلا يجوز إعمال (ما) في هذا الحالة إذا تخلف هذا الشرط .

3– أن لا ينتقض نفي خبرها بـ إلا. فإن دخلت إلا على الخبر فنقضت النفي بطل العمل أيضا كما في قوله تعالى ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾

ما:نافيه لا محل لها من الإعراب.محمد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. إلا: حرف استثناء مُلغى لا عمل له:

رسول: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه

النواسخ :إن وأخواتها:

الأحرف الناسخة عددها ستة (إن – أن– لكن – كان – ليت – لعل)

عملها:

هذه الأحرف الستة تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ فيسمى أسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها .

هذه ألأحرف لها معاني :

- **(إن) تفيد التوكيد**

عندما تقول زيد حاضر :هذا خبر ولكن عندما تريد زيادة التأكيد فنقول (إن زيد حاضر) .

- (لكن) تفيد الاستدراك.

أن تستدرك على كلامك وأن تأتي بما يصحح ما وقعت فيه خطأ فنقول (ما زيد شجاع ولكنه كريم) قد يظن بعض الناس بأنه لا يتحلى بشي من مكارم الأخلاق فتريد أن تستدرك فتقول لكنه كريم.

- (كأن) تفيد التشبيه.

التشبيه كقولك (كأن الشيخ بحراً) يعني تقصد بحر في العلم .. (كأن محمد أسدُ) في الشجاعة .. (كأن خالد الأحنف ابن قيس) في الحلم وعدم الغضب ونحو ذلك ..

أحياناً (كأن) تفيد الظن فهذا مستخدم وشائع فأحيانا نقول كأن زيد مريض مثل أظن زيد مريض.

- (ليت) تفيد التمني. هو طلب ما لا طمع فيه، الشيء الذي لا يمكن الحصول عليه.كقولك (ألا ليت الشباب يعود يوماً)وتستخدم في ما يمكن حصوله ولكن في حصوله عسر كقول الفقير المُعدم (ليت لي مليون من الدراهم).

- (لعل) تفيد الترجي.

وهو طلب المحمود المستحب أو الذي يقرب أن يقع كقولك (لعل الله يرحمني)

- تأتي (لعل) للإشفاق أحيانا كتوقع المكروه كقولك (لعل زيد حصل له شيء) يعني توقع المكروه
- تفيد التعليل أحيانا ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلاً لَّيِّناً لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴾ أي لكي يتذكر

قال تعالى ﴿إِنَّ اللّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

- اشترط بها شرطاً واحداً أن لا تقترن بها (ما) الحرفية فإن اقترنت بهذه الأحرف بطل عمل إن وأخواتها إذا جاء بعدها ما الزائدة ونسميها الكافة . وحينئذ يدخلان أيضا على الجملة الفعلية ولا يدخلان إلا على ما أصلهما المبتدأ والخبر وهما يدخلان على ألاسم المبتدأ والخبر وهما مكونان من اسمين أو من اسم وجمله فعليه حسب نوع الخبر ولكن إذا دخلت عليهن (ما) الحرفية فانه يبطل عملة ويجوز دخولهن على الجملة الفعلية.

ما يترتب على اقتران هذه الأحرف بإن وأخواتها:

١ بطلان عمل هذه الأحرف

٢ يجوز دخولهن على الجملة الفعلية.

فنقول (إنما زيد ناجح)

إنما// إن حرف ناسخ. ما : كافه .إن: مكفوفة (ما)حرف زائد لتوكيد يكف إن عن العمل. زيد // مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الضمة.ناجح // خبر

- ويجوز دخولهن على الجملة الفعلية.

قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾

{قُلْ إِنَّمَا يُوحَى }جاء الفعل بعده لو كانت إن بدون (ما) لا يجوز أن يليها الفعل لكن لما دخلت ما على (إن) جاز دخولها على الجملة الفعلية

(ليت) إذا دخلت عليها (ما) تبقى على اختصاصها بالجملة الاسمية. فلا يقال ليت ما قام زيد لذلك يجوز إعمالُها ويجوز إهمالها ويجوز أن تقول (ليت ما زيداً حاضر معنا) ويجوز(ليت ما زيدٌ حاضر معنا) .

خاصة إذا اقترنت ليت ب(ما) و"ما"الداخلة على هذه الأحرف هي حرف وليست اسم وذلك لأنه قد يدخل عليهن (ما الاسمية) وما الاسمية لا تكُفُهن عن العمل بل تكون له اسم في محل نصب

مواضع كسر همزة (إن) ومواضع فتحها:

- تكسر همزة إن في مواضع :

١ - أن تقع في ابتداء الكلام: وجب كسر همزتها

يقول الله عز وجل :﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾، ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾

وكذلك تعتبر في أول الكلام لو أتى قبلها حرف استفتاح مثل الحرف (على)

مثل(على إني محدثكم بحديث فا استمعوا)،(على إني مسافرٌ لن أعود لكم)

مثل هذه الأساليب على ليست لمعنى من المعاني إنما التنبيه وصرف الأنظار إليك فتكون (ل) كأنها في بداية الكلام .

٢ - أن تقع بعد حرف تنبيه.

مثل قوله﴿أَلا إِنَّ أَوْلِيَاء اللهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾.

كذلك يجب كسر همزة إن بعد القسم كما في قولة﴿حم * وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا جَعَلْنَاه﴾القسم هنا بالكتاب المبين الواو حرف جر يفيد القسم والكتاب هو مقسم به مجرور بالواو وعلامة جرة الكسرة والمبين : صفه للكتاب . إنا:حرف ناسخ ونا اسمها . جَعَلْنَاه من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر إن وجملة (إِنَّا جَعَلْنَاه) هذه جواب القسم فإذا وقعت إنا بعد القسم وجب كسر همزتها مثل قوله :﴿ يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾.

إنا: يجب كسرها لأنها وقعت بعد القسم

٣ - أن تقع محكية بالقول .

مثل أن تقول (قال لي محمد إن زيد مسافر) فعندما تأتي (إن) محكية بالقول يعني يأتي قبلها (قال) أو مشتقاتها فإنك تكسر همزة إن فنقول (قلت لك إن الامتحان سهل).

ويقول الله عز وجل: ﴿إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيّاً ﴾.

قال: فعل ماضي. إني: إن حرف ناسخ والياء اسمها في محل نصب .عبد: خبر إنا مرفوع وعلامة رفعه الضمه وهو مضاف.الله: مضاف إليه مجرور بالكسرة

٤ - أن تقع اللام بعدها لام التوكيد المبنية على الفتح،

مثال (أعلم إنك لمجتهد)يجب كسر همزة إن لوجود لام التوكيد بعدها ...

يقول الله عز وجل ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ ﴾

والله : مبتدأ .يعلم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة .إنك: إن حرف ناسخ لا محل له من الإعراب والكاف ضمير متصل في محل نصب الاسم إن .لرسوله: اللام لتوكيد لا محل لها من الأعراب رسوله خبر إن مرفوع وعلامة رفعة الضمة وهو مضاف والهاء في محل جر مضاف إليه .وجملة يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ في محل رفع خبر للمبتدأ الله.

والمواضع التي يجب فيها فتح همزة إن يجمعها ضابط وهو

*أن تكون في موضع رفع أو نصب أو جر .

مثال وقوعها في محل رفع قولك "الم يكفي أنك رسبت مرتين في هذه المادة وتريد أن ترسب مرة أخرى" .

الم: لم حرف نفي وجزم.يكفي: فعل مضارع مجزوم بلم علامة جزمه حذف حرف العلة .أنك: أن هنا يجب فتح الهمزة فيها لأنها في محل رفع أن وما دخلت عليه في محل رفع فاعل تقديره الم يكفي انك رسبت..{أن} حرف ناسخ والكاف في محل نصب أسم أن . رسبت: فعل وفاعل رسب فعل ماضي والتاء فاعل في محل رفع وجمله رسبت في محل رفع خبر أن وجمله أن وما دخلت عليه في محل رفع فاعل ليكفي وهنا يجب فتح همزة أن لوقوعها في محل رفع فاعل.

*إذا وقعت في محل رفع نائب فاعل كأن تقول "سُمِع أنك ناجح"
سُمِع: فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الفتح.أنك: أن حرف ناسخ لا محل له من الأعراب والكاف في محل نصب أسم أن. ناجح: خبر أن مرفوع وعلامة رفعة الضمة. وجملة أنك ناجح في محل نصب نائب فاعل وهنا يجب فتح همزة أن لوقوعها في محل رفع نائب فاعل.

*إذا وقعت في محل رفع نائب فاعل كما في قوله تعالى :

﴿ قل أوحى إلى أنه استمعَ نفر﴾

(أوحى) فعل مبني للمجهول مبني على الفتح .(أنه) أن حرف ناسخ لا محل له من الإعراب . الهاء اسمها في محل نصب .(استمع) فعل ماض .(نفر) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه . . وجملة " استمع نفر" في محل رفع خبر أن وجمله " أنه استمع " في محل رفع نائب فاعل لـ " أوحىَ" .

و إذا كان الفعل مبنيا للمجهول فإنه يحتاج إلى نائب فاعل ، كذلك يجب فتح همزة (أن) إذا وقعت في محل نصب

علمتُ أنكَ ناجح / علمتٌ أنكَ رابح / علمتُ أنكَ سابق .

فإذا وقعت " أن " في محل نصب فإنه يجب فتح همزتها ، كقوله تعالى :

﴿أولم ير الذين كفروا أن السمواتِ والأرضَ كانتا رتقاً فَفتقنَاهما﴾ .

*إذا وقعت في محل جر *بالحرف* مثلا كقوله تعالى : ﴿ ذلكَ بأن اللهَ هو الحقُ ﴾

(بأن) الباء حرف جر ، أن حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . (الله) اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة .(هو الحق) إما أن نقول :

[1] " هو" ضمير الفصل لا محل له من الإعراب .." الحق" خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمه أو نقول

[2] "هو": مبتدأ ، الحق: خبر المبتدأ هو ، وجملة " هو الحق " في محل رفع خبر أن وجملة " بأن الله هو الحق " في محل جر بـ " الباء" ، فلما وقعت جمله (أن الله هو الحق) في محل جر بـ " الباء " و جبت فتح همزتها ، وعلى هذا إذا جاءت (أن) في محل نصب أو في محل رفع أو في محل جر ، فإنه يجب فتح همزتها .

يجوز دخول اللام على ما تأخر من خبر إن المكسورة أو اسمها أو ما توسط من معمول الخبر أو ضمير الفصل

مثال

يقول الله تعالى : ﴿إن ربكَ لذو مغفرةٍ﴾

هنا (اللام) للتوكيد تأتي لزيادة توكيد الكلام مع إن ،(إن)هي أصل التوكيد فإذا أردت أنت زيادة التوكيد أتيت بهذه اللام .

يقول البلاغيون زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى و تأكيده ، و لذلك تجد أنه تذكر (إن) و تذكر معها أحيانا

لام الابتداء ، أصل الكلام لأنت ناجح ، لما جاءت إن تزحلقت اللام إلى الخبر فصار إنك لناجح ،

و تسمى "اللام" المزحلقة من الاسم إلى الخبر إذا دخلت (إن) تأخرت اللام إلى الخبر

مواضع دخول اللام

- تدخل هذه اللام على الخبر المتأخر، يعني الذي لم يتقدم على الاسمكما في قوله تعالى : ﴿إن ربكَ لذو مغفرةٍ﴾

(إن) حرف ناسخ لا محل له من الإعراب .(ربك) "رب" أسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ، "الكاف" في محل جر مضاف إليه . (لذو) " اللام" لام التوكيد لا محل لها من الإعراب ، " ذو" خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة التي مرت علينا ، ذو مضاف .(مغفرة) مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة .

- تدخل "لام" التوكيد على اسم إن بشرط أن يتأخر عن الخبر ،

كما في قوله تعالى ﴿ إن في ذلكَ لعبرةً﴾ .

(إن) حرف ناسخ . (في) حرف جر .(ذلك) "ذا" اسم إشارة في محل جر بـ في ، و"اللام" للبعد و"الكاف" للخطاب ، وشبه الجملة في ذلك خبر إن مقدم في محل رفع .(العبرة) "اللام" للتوكيد لا محل لها من الإعراب .

و"عبرة" اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، و قد دخلت لام التوكيد هنا على اسم إن لإفادة التوكيد و زيادته ، هذه اللام نسميها لام التوكيد وهي لام الابتداء في الأصل .

- تدخل على الضمير الذي يسمى ضمير الفصل ، و يؤتى به أيضا لزيادة التوكيد.

كما في قوله تعالى: ﴿إن هذا لهو القصصُ الحقُ و ما من إله إلا الله و إن الله لهوَ العزيز الحكيم﴾

(إن) حرف ناسخ لا محل له من الإعراب . (هذا) "الهاء" للتنبيه لا محل له من الإعراب .(هذا) اسم إشارة في محل نصب اسم إن . (لهو) "اللام" للتوكيد لا محل لها من الإعراب ."هو" ضمير الفصل لا محل له من الإعراب ، يؤتى به للتوكيد ، ودخلت اللام عليه هنا . (القصص) خبر إن ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة . (الحق) صفة لـ القصص مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

خبر الأحرف الناسخة

لا يجوز في باب "إن وأخواتها" توسط الخبر بين العامل واسمه ، كما أنه لا يجوز تقديم الخبر على العامل واسمه .

فلا يجوز لك أن تقول : (إن قائما زيدا ، بتقديم الخبر على الاسم)

السبب فى عدم جواز تقدم الخبر على الاسم:

أن (إن وأخواتها) حروف و الأصل في العمل أن يكون للأفعال لا للحروف ، و لذلك فعمل إن وأخواتها ضعيف ، و لذلك لا يتصرف في معمولاتها ، كما يتصرف في العوامل القوية مثل الأفعال ، فـ " الأفعال" عوامل قوية يجوز أن يتصرف في معمولاتها ، أما العوامل الضعيفة كالحروف مثلا " إن وأخواتها " فإنه لا يتصرف في معمولاتها ، و لذلك لا يجوز أن يتقدم خبر إن على اسمها ، لا تقل "إن قائماً زيداً " ثم تقول إني قدمت خبر إن على اسمها فهذا غير جائز

استثناء

يجوز تقدم الخبر على الاسم في باب" إن وأخواتها " إذا كان الخبر شبه جملة يعني ظرف أو جارا ومجرور .
قال تعالى:﴿ إن لدينا أنكالاً﴾ .

(إن) حرف ناسخ .(لدينا) ظرف مكان وهو في محل رفع خبر إن مقدم . (أنكالاً) اسم إن مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة . وجاز تقدم الخبر على الاسم لان الخبر شبه جملة "ظرف مكان".

ومثل ذلك قوله تعالى : ﴿إن في ذلك لعبرةً﴾

فهنا (في ذلك) جارا ومجرور جاز تقدمه وهو (خبر إن) مقدم في محل رفع .

(لعبرة) اسم إن كما سبق ذلك في الحديث عن دخول "اللام" على ما تأخر من اسم إن وخبرها وضمير الفصل ، هنا جاز تقدم الخبر على الاسم لأن الخبر هنا جارا ومجرور .

لا النافية للجنس

لا النافية للجنس تعمل عمل (إن) في نصب الاسم و رفع الخبر و ذلك بشروط ثلاثة

1- أن تكون لا النافية للجنس يعني غير نافية للوحدة إنما تنفي الجنس الذي يدخل تحته مجموعة من الأفراد
2- أن يكون معمولاها نكرتين .
3- أن يكون الاسم مقدماً والخبر مؤخراً.

وجُعلت في باب مستقل عن (إن وأخواتها) لأنها تنفرد بهذه الشروط.

إذا استوفت (لا النافية للجنس) الشروط الثلاثة التي ذكرنها فان اسمها لا يخلو من أحوال ثلاثة :

١ - أن يكون مضاف مثال : " لا صاحبَ خلقٍ ممقوتٌ " و " لا صاحبَ كرمٍ مذمومٌ"

٢ - أن يكون شبيه بالمضاف . هو الذي يتصل به شيئاً من تمام معناه ، بمعنى أن يكون متصل به شيئاً إما مرفوعاً وإما منصوباً وأما يكون قد اتصل به جار و مجرور.

- ما اتصل به مرفوع قولك : (لا طيباً قلبهُ مكروهٌ)
- قد يكون منصوباً به مثل : (لا مذاكراً دروسَهُ مخفقٌ) .
- و قد يكون المتصل بالشبيه بالمضاف مجرور بجار يتعلق بهذا الاسم يعني " اسم لا النافية للجنس " كقولك : (لا خيراً من زيدٍ عندنا)

٣ - أن يكون مفرداً .

(لا) نافية للجنس لا محل لها من الإعراب حرف ، (صاحب) اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف (خلق) مضاف إليه . (ممقوت) خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

(لا) نافيه للجنس تعمل عمل " إن ". (طيباً) اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة .(قلبه) فاعل لـ "طيباً" لان طيبا هنا صفه مشبه ، فـهي اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، (قلبه) فاعل لـ (طيب) مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف ، و" الهاء" ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. (مكروه) خبر " لا النافية للجنس " مرفوع وعلامة رفعه الضمه .

(لا) لا النافية للجنس . (مذاكراً) اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة . (دروسةٌ) دروسَ مفعول به لـ " مذاكر" ، لأن مذاكر اسم فاعل يعمل عمل فعله فـ " دروسَ " مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ، و " الهاء " ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .(مخفقٌ) خبر " لا النافية للجنس " .

(لا) لا نافية للجنس .(خيراً) اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة .(من زيدٍ) جاراً ومجرور متعلق بـ " خيراً" (عندنا) خبر " لا " في محل نصب وهو مضاف ، و " نا" في محل جر مضاف إليه .

المفرد

ليس هو الذي ضد المثنى والجمع ، إنما المقصود به إنه ليس مضاف ولا شبيهاً بالمضاف ، إنما هو يكون أسماً مفرداً لا يتعلق به شيء ، و ليس مضافاً إلي غيره ، في هذه الحالة إذا كان اسم لا النافية للجنس مفرداً يعني غير مضاف أو شبيه بالمضاف فانه يُبنى على ما ينصب به لو كان معرباً .

شرح ذلك و بيانه لو كان اسم مفرد غير مثنى ولا مجموع بالواو والنون أو الياء والنون أو كان جمع تكسير ، فإنه في هذه الحالة يبنى على الفتح ، إذا كان مفرداً يعني غير مضاف ولا شبيه بالمضاف فانه يبنى على ما ينصب به لو كان معرباً ، فان كان اسما مفرداً غير مثنى ولا مجموع جمع سلامة أو كان جمع تكسير فإنه يبنى على الفتح .

(لا رجلَ في القاعةِ) ، (لا رجلَ في الدارِ) ، فـ "رجل" هنا اسم جنس مفرد ، بمعنى إنه ليس مضاف ولا شبيه بالمضاف ، وهو أيضا اسم مفرد بمعنى إنه ليس مثنى ولا جمعاً ، فحين إذن يكون الإعراب على النحو التالي :

(لا رجلَ في الدارِ)

(لا) لا النافية للجنس . (رجل) أسم " لا النافية للجنس " مبني على الفتح .

فإذا قلت : (لا صاحبَ خُلقٍ مذمومٌ) فهذا معرب .

وإذا قلت : (لا رجلَ في الدارِ) فهذا مبني .

وكذلك إذا قلت : (لا) لا النافية للجنس . (رجل) اسمها مبني على الفتح . (في الدار) جار و مجرور في محل رفع خبر لا النافية للجنس .

و مثل ذلك لو قلت :(لا رجالَ في الدارِ)

(لا) لا هنا نافيه للجنس . (رجال) اسمها مبني على الفتح وهو أسم مفرد أي انه " انظر رجال " جمع ولكنه أسم مفرد على مصطلح المفرد الذي هو ضد المضاف والشبيه بالمضاف ، وهو أيضا ليس مفرداً بمعنى المفرد الذي هو ضد المثنى والجمع لا . لأنه هو جمع تكسير (لا رجال) جمع تكسير ومع ذلك نقول : (لا) نافيه للجنس ، (رجال) اسمها مبني على الفتح . (في الدار) جار ومجرور في محل رفع خبر لا النافية للجنس .

فإن أنخرم شرط شروط إعمال لا ، فما الحكم

إذا أنخرم الشرط الأول:

مثلاً بأن كانت ناهية غير نافية، إذا كانت (لا) الناهية فإنها تختص بالأفعال فتجزم الفعل المضارع فتدخل على الفعل المضارع فقط إذا كانت ناهية غير نافية .فـ تقول : لا تحزن كما قال الله عز وجل لنبيه "لا تحزن".

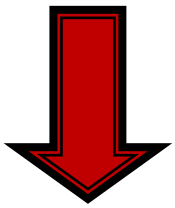

فكلمة لا تحزن هنا (لا) ناهية وتحزن فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون وهنا (لا) ليست نافية للجنس ، لأنها ناهية فخرجت عن ما نحن فيه فتكون مختصة بالأفعال كذلك لو كانت زائدة ، فإنها لا تعمل شيئاً ، كقوله عز وجل قَالَ ﴿مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ﴾(لا) هنا زائدة غير عامله ، لي أن لا يعلم أهل الكتاب ، (لا) هنا زائدة لا عمل لها كذلك ينخرم هذا الشرط وهو أن تكون نافية للجنس ، لو كانت نافية للوحدة ، فإذا كانت (لا) نافية للوحدة فإنها لا تعمل عمل (إن) وإنما تعمل عمل (ليس) فترفع وتنصب ، ترفع الاسم وتنصب الخبر ، كقولك : لا رجل موجود بل رجلان أنت هنا لا تريد أن تنفي جنس الرجال ولكنك تريد أن تنفي الوحدة يعني الموجود عندنا ليس رجل واحد هذا مرادك ليس رجل واحد وإنما هما رجلان أو أكثر فتقول لا رجل موجود بل رجلان أو تقول لا رجل موجود بل رجال فـ (لا) نافية للوحدة في هذا المثال ورجل اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة وموجوداً خبرها منصوب وعلامة نصبة الفتحة ،

لو جاءك في الامتحان ميز بين التركيبين= لا رجلَ موجودُ وبين قولك لا رجلٌ موجوداً ، تقول طبعاً التركيب بينهما فرق من جهة المعنى ومن جهة الإعراب / أما من جهة المعنى فقولي لا رجلَ موجودٌ فإنه نفي للجنس بمعنى أنه لا يوجد رجل ولا رجلان ولا رجال جنس الرجال غير موجودين ، وأما قولي لا رجلُ فاني أريد به نفي وجود رجل واحد ولا يمنع أن يكون هناك رجلان أو أكثر هذا من جهة المعنى ، أما من جهة الإعراب فلا رجلَ موجود فهذه نسميها (لا) النافية للجنس وتعمل عمل إن فتنصب اسماً وترفع الخبر أما قولي لا رجل موجود فهذه النافية للوحدة وتعمل عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر، فتنبه لهذا انتبه للفرق بين النافية للجنس و(لا) النافية للوحدة فإن الفرق بينهما دقيق ولطيف ، وهو من أسرار هذه اللغة العظيمة فينبغي للطالب أن ينتبه له وأن ينظر إليه نظر المعتبر المعجب بهذه اللغة التي اصطفاها الله عز وجل لتكون لغة كتابه ولغة نبيه - ﷺ

إذا أنخرم الشرط الثاني:

فإنها لا تعمل وحين إذا يجب تكرارها مثل إن يكون معمولاها معرفتين فتقول لا زيد في الدار ولا عمر ، زيد معرفة فلما جاء اسمها معرفة ، بطل عملها فلما جاء بعدها معرفة لم تعمل ووجب تكرارها فتقول لا زيد في الدار ولا عمر (لا) نافية لا محل لها من الإعراب وزيد مبتدأ في الدار خبر و الواو عاطفة و(لا) نافية وعمرُ مبتدأ والخبر محذوف تقديره في الدار دل عليه ما قبله، إذاً: إذ انتقض ، بـأن كـان الاسم الواقع بعدها معرفة فـإنه يبطل عملها ولا تعمل ويجب مع ذلك تكرارها فتقول لا زيد حاضر ولا خالد فلا النـافية لا محل لها من الإعراب وزيد مبتدأ وحاضر خبره ولا خالد الواو عاطفة لا حرف نفي لا محل له من الأعراب وخالد معطوف على ما قبله وان جعلناها من قبيل عطف الجمل فهي أيضا مبتدأ والخبر محذوف

إذا أنخرم الشرط الثالث:

الحكم مثل حكم الثاني إذا أنخرم تهمل ولا تعمل ويجب تكراراها فتقول(لا في الحقيبة قلم ولا فيها كتاب)،(لا في الدار رجل ولا فيها أمراه)، إذا تقدم الخبر على الاسم أهملت لا ولا تعمل ووجب تكرارها ، من ذلك قولة عز وجل في طعام أهل الجنة عن الكأس الذي يشربون بها ، يشربون خمراً ليس كخمر الدنيا فإنه ليس في الجنة من ما في الدنيا إلا الأسماء أما الحقائق فتختلف ولذلك فخمر الجنة لا يغطي العقل ولا يذهبه ولذلك يقول عز وجل عن كأس الخمر في الجنة﴿لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ﴾ أي لا تغتال العقل ولا تذهبه ، (لا فيها غول)هنا تقدم الخبر على الاسم وبطل عمل لا ، قدم الخبر وهو الجار والمجرور فيها ، قدم على الاسم فبطل عمل لا النافية للجنس ، فلم تعد نافية للجنس ولم تعد عاملة نقول لا نافية لا محل لها من الأعراب وهي مهملة بهذا التركيب ، غير عامله بسبب تقدم الخبر على الاسم ، لا نافيه لا محل لها من الإعراب / وفيها :في: حرف جر والهاء : ضمير متصل في محل جر بفي والجار والمجرور هنا خبر مقدم ،غول: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ويجب التكرار /(ولا هم عنها ينزفون) فكررت هنا وجوبا بسبب تقدم خبرها على اسمها ، الواو : عاطفة ، ولا :حرف نفي ، وهم : مبتدأ ، ينزفون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة ، والواو : في محل رفع نائب فاعل وعنها :جار ومجرور ،عن حرف الجر والهاء ضمير متصل في محل جر بعن ،متعلق بينزفون وجمله ينزفون في محل رفع خبر الضمير (هم) الشاهد في هذه الآية ﴿لا غول فيها ولا هم عنها ينزفون﴾ بطل عمل لا النافية للجنس بسبب تقدم الخبر فيها على الاسم غولٌ .

تلخيص

أن إعمال(لا) عمل إن ليس على أطلاقه ، بل هو مقيد بهذه الشروط التي ذكرتها لك وهي أن تكون لا نافية للجنس ، وان يكون معمولاها نكرتين وان يكون الاسم مقدماً والخبر مؤخرا وقد ذكرت لك انه متى تخلف شرط من هذه الشروط الثلاثة فإنه يبطل عمل (لا) ويكون لها عمل أخر فإذا كانت نافيه للوحدة غير نافية للجنس فإن عملها يتحول تماما ويكون عكس عملها فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها فتعمل عمل ليس إذا كانت نافية للوحدة وكذلك لو كانت غير نافية ومتى تكون غير نافية إذا كانت ناهيه ، اختصت بالأفعال فتدخل على الفعل المضارع ، فتجزمه فتكون عامله للجزم في الفعل المضارع ،هذا إذا كانت ناهية ، وكذلك إذا كانت زائدة كما ذكرت لكم فإنها أيضا يبطل عملها ولا تعمل فهذا هو الشرط الأول متى تخلف و أنخرم فانه يكون لهذه الكلمة (لا) معانٌ أخرى ، ويكون لها أحكام إعرابية أخرى غير إعراب لا النافية للجنس ،

الشرط الثاني كما ذكرت أن يكون معمولاها نكرتين فإن أنخرم هذا الشرط ولم يتحقق بطل عملها وجب تكرارها كقولك لا زيد حاضر ولا خالد فهناء جاء الاسم الواقع بعدها جاء معرفه ونحن نشترط في لا النافية للجنس أن يكون معمولاها نكرتين

الشرط الثالث أن يتقدم الاسم ويتأخر الخبر فإن أنخرم هذا الشرط في إن تقدم الخبر على الاسم فما الحكم.؟

الحكم يبطل عمل(لا) و يجب تكرارها وقد ورد في القران الكريم في قوله تعالى

﴿لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ﴾ ورد استعمال لهذه الكلمة وهي(لا)النافية للجنس في كلمه عظيمة نرددها دائما وهي كلمه " لا حول ولا قوة إلا بالله " فإنها كنز من تحت العرش كما جاء في الحديث ، فهنا (لا) نافية للجنس (وحول) اسمها مبني على الفتح ، لأنه اسم مفرد ، ليس مضافاً ولا شبه مضاف ، والواو عاطفة و(لا) نافية للجنس و(قوة)اسمها والخبر هنا يقدر ، لا حول ولا قوة إلا بالله وفي هذه الكلمة عدة أوجه في الإعراب لكن المعروف والمشتهر بناء اسم لا النافية للجنس بناءه على الفتح .

ظن وأخواتها:

هذا الباب هو ما يسمى بباب أفعال القلوب

وسمي بهذا الاسم: لان الظن مكانه القلب وكذلك الحسبان والدراية والرؤية والتخيل والزعم والوجود(الوجدان) والعلم ، كل هذه أمور قلبيه ولذلك نسميها أفعال القلوب.

الأفعال هي : (ظن ، رأى ، حسب ، درى خال ، زعم ، وجد ، علم)

عمل ظن وأخواتها: تنصب المبتدأ على انه مفعول به أول و تنصب الخبر على أنه مفعول به ثان

مثال

(ظننت زيدً ناجحا) أصل تركيب الكلام زيد ناجح ثم أتيت بالظن فنصبت زيداً وناجحاً ، نصب المبتدأ والخبر وتحول المبتدأ والخبر من كونه مبتدأ وخبر إلى كونه مفعول به فتقول ظننت زيدً مجتهداً .

كيف نعرب هذا التركيب ؟

بعد هذا التحول ظن: فعل ماض، التاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل ظننت، زيداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وناجحاً مفعول به ثانً منصوب وعلامة نصبه ألفتحه .

رأى القلبية وليست البصرية

لان رأى البصرية تنصب مفعولا واحدا تقول رأيت خالد في الشارع أي رأيت بعيني هذه تنصب مفعولا واحد ،

لكن رأى القلبية تنصب مفعولين فتقول رأيت زيداً ناجحـاً يعني ظننته هكذا

ومنه قوله تعالى : ﴿أنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا﴾ليست الرؤية البصرية بل هي الرؤية القلبية في عقيدة القلب

"حسب"

قال تعالى ﴿ لا تحسبوه شراً لكم ﴾

لا: ناهيه، تحسبوه : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، الواو في تحسبوه : ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول ، شراً : مفعول به ثانٍ لتحسبوه منصوب وعلامة نصبه الفتحة

"درى"

يقول الشاعر : دريت الوفي العهد يا عروا فأغتبط فإن اغتباطا بالوفاء حميداً

درى : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح ، التاء : نائب فاعل في محل رفع وكانت هي المفعول الأول في محل نصب فلما بني الفعل للمجهول صارت نائب فاعل في محل رفع ، الوفي: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

(دريت الخبر صحيحاً)

درى : فعل ماض ، الخبر : مفعول به أول ،صحيحا: مفعول به ثانٍ .

"خـال".

(خلت زيداً مجتهداً)،

خال: فعل ماض، التاء: فاعل لخلت في محل رفع، زيداً: مفعول به أول لخلت منصوب وعلامة نصبه الفتحة، مجتهداً: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ويستشهد على استعمال خال ناصبة لمفعولين .

"زعم"

مثال : (زعمتك طالباً مجتهداً) ، زعم هنا فعل دال على رجحان الظن ، ظن يترجح عندي انك طالب مجتهد ، زعمتك: زعم فعل ماض ، التاء : فاعل ، الكاف : ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول ، طالباً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ،مجتهداً : صفه للطالب منصوب وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة على أخره.

"وجد"

كقول: (وجدتك وفياً)

وجد: فعل ماض، التاء: فاعل، الكاف: مفعول به أول، وفياً: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبة الفتحة .

ومثل ذلك قول الله عز وجل ﴿تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجرا ﴾

تجدوه: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه جواب شرط ، الواو: فاعل ، الهاء : ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول ، خيراً : مفعول به ثان

الفعل الأخير الذي ينصب مفعولين "علم"

﴿فإن علمتموهن مؤمناتٍ﴾

علمتم: علم: فعل ماض، التاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل، هن مفعول به أول في محل نصب، مؤمنات: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه مجموع بالإلف والتاء

في هذه الآية علم نصبت مفعولين الأول هن والثاني مؤمنات.

تم بفضل الله جل وعلا